بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
اعلم ان الشروع في علم يتوقف على تصوره بوجه ما لاستحالة
توجه النفس نحو المجهول المطلق قاله القطب **قال** السيد
وعلى التصديق بفائدة ما و الا لامتنع الشروع فيه كما بين
في موضعه انتهى وبحث الدواني في الاول بيانا لانا لا نسلم
امتناع الشروع بدون التصور المذكور لجواز ان يعلم
كل مسئلة بانفرادها نحو الحد التام موصل فيتصور بحد
التام ويتصور الايصال ثم يثبت الثاني للاول
بالبرهان وهكذا ولا يتوقف ذلك على تصور العلم
فقد تحقق الشروع في العلم بدون التصور المذكور
واما تصوره بتعريفه والتصديق بموضوعه او بغايته
غايته فيتوقف عليهما الشروع فيه على بصيرة تامة او غير
تامة **فتعريفه** آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن
عن الخطا في الفكر وفائدته وغايته عصمة الذهن عن الخطا
في الفكر **واعلم** ايضا انه اختلف في موضوع المنطق
فقيل هو المعلومات التصورية والتصديقية من حيث
نفعهما في الايصال الى المجهول التصوري والتصديقي **واعلم**
ايضا ان للمعلومات التصورية والتصديقية اعراضا
ذاتية منها ما لا ينفع فيه في الايصال للمجهول ككونها
قديمة او حادثة وممكنة او ممتنعة وموجودة في الخارج
ام لا ومنها ما له نفع في الايصال مثل كون تصور المفرد
احد الكليات الخمس وكون تصور المركب من اثنين
من الكليات الخمس احد اقسام التعريف الاربعة
الحدين والرسمين فان هذه الاعراض نافعة في
الايصال الى المجهول التصوري لكونها اما صفة

لنفس

لنفس الموصل كالحدية والرسمية والجزئية كالجنسية
والفصلية وغيرهما ومثاله كون تصديق المعرف قضية
وعكس قضية وحملية وشرطية من جهة ام لا وكون
تصديق المركب قياسا اقترانيا او استثنائيا اي غير ذلك
فالاعراض الذاتية للمعلومات التصورية والتصديقية
المراد هنا هي الايصال او ما يتوقف عليه الايصال
بالمعنى الذي لبيانه **فان قيل** ليس في المنطق
مسئلة محمولها الايصال او ما يتوقف عليه الايصال
قلنا اذ الحكم على المعلوم التصوري بانه
حد او رسم كان معناه انه موصل الى المجهول
التصوري بلا واسطة وليس على هذا **وقيل**
موضوع المنطق المعقولات الثانية ومعنى التي لا يحاذي
بها امر في الخارج من حيث تنطبق على المعقولات
الاولى ومعنى التي يحاذي بها امر في الخارج اي لا يوصف
بها شيء حال وجوده في الخارج او [illegible] ما تصدق
عليه من الافراد موجودا في الخارج كالكلية والذاتية
والعرضية فان كون الشيء كليا ليس له فرد في الخارج
ومثلا لا ان كل موجود في الخارج فهو جزئي وذكر بعضهم
من المعقولات الثانية الجزئية وفيه نظر لان الجزئي
موجود خارجي بخلاف الحيوان والانسان فانه يصدق
على موجودات خارجية كزيد وعمرو وغيرهما من افراد
الانسان والفرق بين المعقولات الاولى والثانية
على ما ذكرنا ان الاولى تصدق على الموجود الخارجي
كالحيوان الصادق على زيد وعمرو وغيرهما من افراد
الانسان واما المعقولات الثانية فلا تصدق الا

Copyright © King Saud University